

بحث بعنوان

دور مراقب العمّال في الحفاظ على السلامة العامة للعاملين في المشاريع البلدية

إبراهيم عمر إبراهيم صالح

مراقب عمال

بلدية السرو

دور مراقب العمال يتجسّد بشكل حيوي في الحفاظ على السلامة العامة للعاملين في المشاريع البلدية. يقوم المراقب بتحليل المخاطر، وتقييم البيئة العاملة، وتنفيذ استراتيجيات سلامة فعّالة. من خلال توجيه التدابير الوقائية وتعزيز التواصل مع فرق العمل، يلعب مراقب العمال دورًا أساسيًا في تحقيق بيئة عمل خالية من المخاطر وتعزيز السلامة الشاملة في مشاريع البنية التحتية البلدية.

Abstract

The role of the foreman is vital in maintaining the public safety of workers on municipal projects. The controller analyzes risks, evaluates the working environment, and implements effective safety strategies. By directing preventive measures and enhancing communication with work teams, the foreman plays an essential role in achieving a hazard-free working environment and promoting overall safety in municipal infrastructure projects.

المُقَدِّمة

تعتبر سلامة العاملين في المشاريع البلدية أمراً حيوياً يتطلب اهتماماً خاصاً، ومن بين الشخصيات الرئيسية المُكَلِّفة بتحقيق هذا الهدف هو مراقب العمال. يلقي هذا البحث الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه مراقب العمال في الحفاظ على السلامة العامة، حيث يقوم بتنفيذ إجراءات رقابية دقيقة ويسهم في تحديد المخاطر المحتملة وتحديد السُّبل الفعّالة للوقاية منها. سنتناول في هذا البحث العوامل التي تُؤثِّر في أداء مراقب العمال والتحدّيات التي قد يواجهه أثناء تنفيذ مهامه، بالإضافة إلى أهمية تحسين تدريبه وتجهيزه بالمهارات الضرورية لتعزيز السلامة في مشاريع البنية التحتية البلدية.

مشكلة البحث

تواجه مشاريع البنية التحتية البلدية تحديات جسيمة في مجال السلامة العامة للعمال، حيث تظهر مشكلة تنوّع الأعباء والمخاطر المتزايدة. يعود ذلك إلى التعقيد الكبير لهذه المشاريع واختلاف الأنشطة المُنفَّذة، مما يتطلب إدارة فعّالة للسلامة. يعاني مراقبو العمال من ضغوط مستمرة للتصدّي للمخاطر المحتملة، ويصطدمون بصعوبات في تحديد وتقييم هذه المخاطر بشكل دقيق. هذه المشكلة تتعاظم مع تزايد حجم المشاريع وتعقيد البيئة البلدية، مما يجعل من ضرورة فحص وتحليل دور مراقب العمال أمراً حيوياً لفهم ومعالجة هذه التحديات بشكل فعّال.

أهداف البحث

1. تحليل دور مراقب العمال كعنصر رئيسي في تنفيذ استراتيجيات السلامة في المشاريع البلدية، مع التركيز على تحديد المهام والمسؤوليات الرئيسية التي تُسهم في تعزيز السلامة العامة.

2. فحص تأثير التدريب والتأهيل الذي يتلقاه مراقب العمّال على قدرته على التعامل مع التحدّيات الفنية والإدارية المتعلّقة بالسلامة في مشاريع البنية التحتية البلدية.
3. تحليل العوامل التي قد تعيق أو تعزز قدرة مراقب العمّال على تحديد وتقييم المخاطر المحتملة في بيئة العمل المعقدة للمشاريع البلدية.
4. فحص التكنولوجيا والأدوات المستخدمة في مراقبة العمّال وكيف يُمكن تحسينها لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة في تعزيز السلامة العامّة.
5. دراسة تأثير التفاعل والتواصل الفعّال بين مراقب العمّال وفرق العمل الأخرى على تحسين إجراءات السلامة والتنسيق في مشاريع البنية التحتية البلدية.

أهمية البحث

1. حفظ الأرواح والسلامة الإنسانية: يتناول البحث دور مراقب العمّال كعامل رئيسي في الحفاظ على سلامة العمّال، مما يُسهم في تقليل الحوادث والإصابات في مشاريع البنية التحتية البلدية وبالتالي يحمي حياة العمّال.
2. تعزيز الكفاءة والإنتاجية: يُسلطّ البحث الضوء على كيفية دور مراقب العمّال يُسهم في تعزيز الكفاءة والإنتاجية من خلال تحقيق بيئة عمل آمنة وخالية من المخاطر.
3. تقليل التكاليف والخسائر: من خلال الفهم العميق لدور مراقب العمّال، يتناول البحث كيف يُمكن تقليل التكاليف الناتجة عن حوادث العمل والأضرار المادية في مشاريع البنية التحتية.

<https://jaspps.com>

4. تعزيز سمعة المشروع: يبرز البحث كيف يُمكن دور مراقب العمّال أن يُساهم في تعزيز سمعة المشروع بوصفه جهة ملتزمة بتحقيق أعلى معايير السلامة والجودة.

5. مساهمة في التنمية المستدامة: يعكس البحث على كيفية دور مراقب العمّال يُسهم في تحقيق مشاريع بنية تحتية بلدية مستدامة ومستدامة بيئيًا.

أسئلة البحث

1. كيف يُمكن لمراقب العمّال تحديد وتقييم المخاطر المحتملة في مشاريع البنية التحتية البلدية؟
2. ما هي الأدوات والتقنيات التي يستخدمها مراقب العمّال للرصد وتعزيز السلامة العامّة في بيئة العمل؟
3. كيف يُؤثر التدريب والتأهيل الذي يتلقّاه مراقب العمّال على أدائه في تحديد المخاطر وتعزيز السلامة؟
4. كيف يتفاعل مراقب العمّال مع باقي الفرق العاملة في المشاريع البلدية لتعزيز التواصل والتفاهم فيما يتعلّق بالسلامة؟
5. ما هو دور مراقب العمّال في اتّخاذ إجراءات فعّالة لتحسين السلامة العامّة وتقليل حوادث العمل في مشاريع البنية التحتية البلدية؟

في إطار نظري، يعد دور مراقب العمّال أمرًا حيويًا في تعزيز السلامة العامّة للعاملين في مشاريع البنية التحتية البلدية. يستند هذا الدور إلى مفهوم الإدارة الفعّالة للسلامة، حيث يتمحور حول تنظيم الأنشطة وتوجيه الجهود نحو تحقيق بيئة عمل آمنة.

يقوم مراقب العمّال بتحليل البيئة العاملة باستمرار باستخدام نماذج نظرية لتحديد المخاطر المحتملة. يستند ذلك إلى نظريات السلامة الصناعية وعلم النفس الصناعي، حيث يتم تقييم تأثير الظروف المحيطة وعوامل الخطر على سلامة العمّال.

من خلال إطار نظري يُركّز على مبادئ التحكّم في المخاطر، يعمل مراقب العمّال على تنفيذ استراتيجيات وتقنيات للتخفيف من المخاطر المحتملة. يعتمد هذا الإطار على نظريات الوقاية من الحوادث والتكنولوجيا المتقدّمة لتعزيز الوعي بالسلامة.

تكمن أهمية النّظريات الإدارية في تحديد وتحليل دور مراقب العمّال كعنصر أساسي في فهم السياق الشامل للسلامة العامّة. يتضمّن ذلك التفاعل مع نظريات القيادة والتواصل الفعّال لضمان تحفيز الفرق العاملة نحو التزام أعلى بالمعايير السليمة.

بشكل عام، يتجلى دور مراقب العمّال في تحويل المفاهيم النّظرية إلى تطبيقات فعّالة، حيث يُشكّل جسرًا بين النّظريات الفنية والواقع العملي للحفاظ على السلامة العامّة في مشاريع البنية التحتية البلدية.

1. نظرية الإدارة والقيادة:

تُرَكِّز هذه النقطة على كيفية تأثير نظريات الإدارة والقيادة على قدرة مراقب العمّال على توجيه الفرق نحو تحقيق معايير السلامة والالتزام بها في مشاريع البنية التحتية البلدية.

نظرية الإدارة والقيادة تُشكّل إطارًا أساسيًا في فهم وتحليل الأداء الإداري في المؤسسات والمنظمات. تُرَكِّز هذه النظرية على التأثير الذي يُمكن أن يحققه القادة والمديرون على أفراد الفرق التنظيمية وعلى الهيكل والعمليات الداخلية. يتعلّق دور الإدارة بتنظيم الموارد وتحقيق الأهداف، في حين يُرَكِّز دور القيادة على توجيه وتحفيز الفرق لتحقيق التّفوّق وتحقيق الرؤية المستقبلية. تتضمّن مفاهيم الإدارة والقيادة التنظيم، التوجيه، التخطيط، والتّفوّق في الأداء. بموجب هذه النظرية، يعتبر القادة والمدراء أمثلة للإلهام والتوجيه، مما يُسهّم في تحفيز الفرق وتحقيق نتائج إيجابية في سياق أعمال المؤسسة.

2. نظرية علم السلامة:

يتناول هذا الإطار نظريات علم السلامة وكيف يُمكن استخدامها لتحليل وفهم العوامل التي تُؤثّر على السلامة في بيئة العمل، مما يعزز دور مراقب العمّال في تطبيق السياسات السليمة.

نظرية علم السلامة تُمثّل إطارًا فعّالًا لفهم وتحليل العوامل التي تُؤثّر على السلامة في بيئات العمل. تُرَكِّز هذه النظرية على دراسة الأسباب والعوامل التي تُؤدّي إلى الحوادث والإصابات في محيط العمل، وتسعى إلى تحديد العوامل المؤثّرة وتطوير استراتيجيات للوقاية والتحسين. يعتبر علم السلامة تقاطعًا بين الهندسة وعلم النفس الصناعي، حيث يتعامل مع تصميم الأنظمة والتحليل السلوكي للعاملين. باستخدام نهج علم السلامة،

يُمكن تقديم تقييم شامل للمخاطر وتحليل لتصميم أماكن العمل بشكل يعزز السلامة. يتيح هذا النهج للمؤسسات فهم أفضل لتفاعل العناصر المختلفة في بيئة العمل وتكوين استراتيجيات تحسين السلامة والوقاية من الحوادث.

3. نظرية التواصل والتفاعل:

يُسلط هذا الإطار النظري الضوء على كيفية تأثير نظريات التواصل والتفاعل على قدرة مراقب العمل على تحسين التواصل بين فرق العمل وتعزيز التنسيق في سبيل تعزيز السلامة.

نظرية التواصل والتفاعل تُشكّل أساساً أساسياً في فهم ديناميات العلاقات البينية والتأثيرات الاجتماعية في سياق العمل. تُركّز هذه النظرية على الطرق التي يتفاعل بها الأفراد ويتواصلون في بيئات العمل، مما يُؤثر على الديناميات الفردية والجماعية. يشمل ذلك فهم كيفية تأثير الاتصال والتفاعل على أداء الفرق وتحقيق الأهداف المشتركة.

تعد مهارات التواصل الفعال والتفاعل البناء أساسية لنجاح القادة والمديرين في توجيه فرق العمل. تُساهم هذه النظرية في تحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي تلعب دوراً في تشكيل التواصل بين الأفراد. فهي تعزز أهمية فهم الاحتياجات والتوقعات المتبادلة، مما يساعد في بناء علاقات تعاونية وفعّالة.

باستخدام نظرية التواصل والتفاعل، يُمكن تحليل العقبات المحتملة في التواصل وتطوير استراتيجيات لتعزيز فعالية التواصل داخل الفرق العاملة، وبالتالي، تحقيق أفضل النتائج المشتركة.

4. نظرية تقييم المخاطر:

تتعامل هذه النقطة مع كيفية تأثير نظريات تقييم المخاطر على قدرة مراقب العمّال على تحليل بيئة العمل وتحديد المخاطر المحتملة وتصميم إجراءات فعّالة للوقاية منها.

نظرية تقييم المخاطر تُشكّل إطارًا حيويًا لفهم وتقييم الأخطار والمخاطر في بيئات العمل. تُركّز هذه النّظرية على تحليل العوامل المحتملة التي قد تُؤدّي إلى حدوث حوادث أو إصابات، ومن ثم تصميم استراتيجيات للحد من هذه المخاطر وتحسين السلامة العامّة.

من خلال تقييم المخاطر، يتم تحديد الظروف والأنشطة التي تُشكّل تهديدًا للعاملين والممتلكات. يتضمّن هذا النهج تحليل مدى الخطر وتقدير الآثار المحتملة لحدوث الحوادث. يُعبّر تكامل تقنيات تقييم المخاطر مع مفهوم الوقاية هو المفتاح لتعزيز السلامة وتحقيق بيئة عمل خالية من المخاطر.

باستخدام نظرية تقييم المخاطر، يُمكن للمؤسسات فحص وفهم النقاط الضعيفة في البيئة العملية واتّخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة. تعتبر هذه النظرية أساسية لضمان تنفيذ إجراءات السلامة بشكل فعّال ولتحسين معايير السلامة العامّة في مختلف المجالات الصناعية.

5. نظرية تكنولوجيا السلامة:

تبرز هذه النقطة كيف يُمكن استخدام نظريات تكنولوجيا السلامة في تحسين الأدوات والتكنولوجيا المستخدمة من قِبَل مراقب العمّال لتحسين رصد السلامة وتعزيز الوقاية..

<https://jaspps.com>

نظرية تكنولوجيا السلامة تُمثّل تقاطعًا حيويًا بين التكنولوجيا والسلامة، حيث تُركّز على كيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين وتعزيز السلامة في بيئات العمل. تعتمد هذه النظرية على تطوير وتبني التكنولوجيا لتحل مشكلات السلامة وتقديم حلول فعّالة لتقليل المخاطر وتحسين الأداء العام.

من خلال تكنولوجيا السلامة، يُمكن تحسين أدوات رصد السلامة والأنظمة الذكية للتنبؤ بالمخاطر المحتملة. يتيح هذا النهج استخدام أحدث التقنيات مثل الاستشعار عن بعد، والذكاء الاصطناعي، والتحليل الضوئي، لتعزيز رصد البيئة العملية والتفاعل السريع في حالة اكتشاف مخاطر.

على سبيل المثال، يُمكن استخدام التكنولوجيا لتصميم أنظمة تنبيه آلية أو لتحسين الأدوات الشخصية للعَمال. هذا يساهم في تحسين السلامة العامّة وتقليل حوادث العمل.

في نهاية المطاف، تقوم نظرية تكنولوجيا السلامة بتعزيز تكامل التكنولوجيا مع جهود السلامة، مما يُؤدّي إلى بيئة عمل أكثر أمانًا وكفاءة.

دراسات سابقة

دراسة امه خليل احمد بصه. (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة وعي وتطبيق موظفي مستشفى المقاصد بـمعايير الامن والسلامة العامة، كذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى وعي وتطبيق العاملين لاجراءات الامن والسلامة في المستشفى تعزى لمتغيرات (النوع الإجتماعي، المؤهل العلمي، طبيعة العمل سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

<https://jaspps.com>

واستخدمت الباحثة عينة دراسة مكونه من (380) من العاملين في المستشفى من الذكور والاناث، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي والتطبيق بإجراءات السلامة والامن لدى العاملين في مجال السلامة والامن في مستشفى المقاصد جاء بدرجة عالية ، في حين جاء مستوى الخدمات المتعلقة بالامن والسلامة بدرجة متوسطة، وظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة فيما يتعلق براء الباحثين حول وعي وتطبيق اجراءات الامن والسلامة في المستشفى تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في حين اظهرت فروق تبعا لمتغيرات (الجنس، طبيعة العمل الدورات التدريبية).

دراسة احمد علي حسين. (2009): يعتبر البحث محاولة للتعريف بموضوع إدارة السلامة والصحة المهنية مفهومها، أهميتها، وواجباتها في المنظمات الصناعية إضافة إلى بيان علاقة واثر تلك الوحدة التنظيمية بإنتاجية العاملين، إضافة إلى دورها الأساسي كوحدة تنظيمية داخل تلك المنظمات في زيادة إنتاجية العاملين، وقد جاء اختيار الباحث لعينة من العاملين في مصفى بيجي وذلك لأهمية المصفى في توفير كافة أنواع المشتقات النفطية لمحافظة العراق الشمالية، و وجود عدد كبير من العاملين ذوي الاختصاصات المختلفة داخل هذه الشركة، وقد توصل البحث إلى نتيجة رئيسة تتمثل في وجود علاقة ارتباط معنوية وتأثير معنوي لإدارة السلامة والصحة المهنية في إنتاجية العاملين داخل الشركة المبحوثة.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. أظهرت البحوث أنّ دور مراقب العمّال يلعب دورًا حاسمًا في تحديد وتقييم المخاطر، حيث يُساهم بشكل كبير في تعزيز السلامة العامّة للعمّال في مشاريع البنية التحتية البلدية.
2. تبين أنّ التدريب المُكثّف والتأهيل لمراقب العمّال يُؤثّر إيجابيًا على فهمه للمخاطر وكفاءته في تحديدها، مما يعزز فعالية تطبيق السياسات السلامة.
3. كشفت الدراسات أنّ توفير التكنولوجيا الحديثة والأدوات الذكية لمراقبة العمّال تُساهم في تحسين رصد السلامة والاستجابة الفعّالة للمخاطر.
4. أظهرت النتائج أهمية التواصل الفعّال بين مراقب العمّال وفرق العمل الأخرى لضمان تنسيق جهود السلامة وتحقيق بيئة عمل آمنة.

التوصيات:

1. زيادة الاستثمار في برامج التدريب والتأهيل لمراقبي العمّال لضمان تحسين مهاراتهم في تحديد وتقييم المخاطر بشكل فعّال.
2. تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة والابتكارات في مجال مراقبة العمال لتعزيز فعالية جهود السلامة.
3. تعزيز ثقافة السلامة في المشاريع البلدية من خلال تشجيع التواصل الفعّال وتبادل المعلومات بين مراقب العمال وباقي أعضاء الفرق.

4. تحسين التعاون بين الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات المحلية والشركات المقاوله، لتعزيز الالتزام بمعايير السلامة وتطوير أفضل الممارسات.

5. استكمال دراسات إضافية لتوسيع فهمنا لتأثير التطورات التكنولوجية والتغيرات في بيئة العمل على دور مراقب العمال في السلامة العامة.

المصادر والمراجع

امنه خليل احمد بصه. (2017). درجة وعي وتطبيق معايير الأمن والسلامة العامة من قبل العاملين في مستشفى المقاصد الخيرية. (Doctoral dissertation, AL-Quds University).

احمد علي حسين. (2009). إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين/العلاقة والأثر دراسة ميدانية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة للمصافي الشمالية مصفى بيجي . محافظة صلاح الدين. Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, 5(16).

الدكتور علي شاهين, الدكتورة فداء الشيخ حسن, & أيهم مطانيوس الشهدا. (2021). واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين" دراسة استطلاعية". مجلة جامعة البعث-سلسلة العلوم الاقتصادية والسياحية, 43(24).

محمد، س. (2023). مستوى السلامة لدى الموظفين الذين تعرضوا لإصابات العمل في المؤسسات الصناعية الخفيفة في بعض الشركات (دراسة ميدانية في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في محافظة اللاذقية). مجلة جامعة تشرين-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 45(3)، 11-29.

<https://jasps.com>

بيومي محمد إمام, م., & محمد. (2016). تقييم عمليات السلامة والصحة المهنية بهدف تحسين أداء العاملين. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية, 7(ملحق العدد الأول), 229-255.

أحمد الطراونة, ق., & قتيبة. (2017). أهمية الأمن والسلامة للحد من إصابات العمل في المنشآت الصناعية. مجلة بحوث التربية النوعية, 2017(48), 411-439.

الحنوش, & عبدالرحمن إبراهيم محمد. (2017). دور أخلاقيات العمل في تعزيز أداء العاملين بإدارة الأمن والسلامة بوزارة المالية بالرياض. (Doctoral dissertation).